

ألم الرأس بين الشائع والخطر: متى يشير الصداع إلى مرض خطير؟



تشير الدكتورة إيرينا فولغينا، الأستاذة المشاركة بقسم العلاج في كلية الطب بجامعة التعليم، إلى أن الصداع ليس مجرد شكوى مزعجة، بل يمكن أن يكون عرضاً لعدة أمراض ويستدعي تشخيصاً دقيقاً.

وقالت الدكتورة إن: "الصداع قد يكون علامة على عدة مشاكل صحية، منها ارتفاع ضغط الدم، حيث يكون الألم عادة في مؤخرة الرأس أو ينتشر إلى مناطق أخرى، وقد يصاحبه غثيان، تقيؤ، دوار، ورؤية "ذباب" أمام العينين".

و كما يمكن أن يحدث الصداع بسبب اضطراب تدفق الدم عبر الشرايين السباتية، اضطرابات هرمونية، أو تصلب الشرايين.

وأضافت أن: "الصداع قد يكون أيضاً علامة على وجود أورام أو أمراض الأوعية الدموية في الدماغ. ويُعد الصداع النصفي مشكلة شائعة بشكل متزايد، يتميز بالألم شديد غالباً ما يرافقه غثيان، تقيؤ، رهاب الضوء، وهالة، مما يمنع المريض من ممارسة حياته الطبيعية".

وأشارت فولغينا إلى أن، أسباب الصداع المتكرر تشمل أيضا ضعف البصر أو تلف العين، بالإضافة إلى صداع التوتر الناتج عن الإجهاد البدني والنفسي المفرط، والذي يمكن أن يظهر في أي منطقة من الرأس.